

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -272

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدنن به درا ولا لا ذهب وشدود يدك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقى في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخيله صلى الله عليه - [00:01:37](#)

لا من سار على نهجه صلى الله عليه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب وبعد فاهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر شاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه - [00:02:15](#)

الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية ناقش فيها هذه المسائل بشكل ميسر مختصر نستفيد منه جميعا كل طالب علم وعامي ومريد يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا مشرفا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر ابو حبيب الشثري. فبادئ ذي بدء نرحب - [00:02:32](#)

بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم. اللهم امين. مشاهدينا - [00:02:55](#)

في كتاب المناسك نحن معكم في هذه الحلقة وفي باب الاحرام اخذنا ما يتعلق في المحرم من تنظف واغتسال وسنية في ذلك وازالة ما يتعلق بالبدن واستحسان لما يتزين به الانسان من رجل او امرأة مريدين الاحرام. كذلك - [00:03:12](#)

تكلمنا في الطيب واحكامه وهل الطيب للبدن ام للثياب علنا بعد ذلك كله ان نبتدأ فيما يصنع المحرم او مريد الاحرام بعد ذلك. ما هي الثياب التي يلبسها ويرتديها او قبل ذلك ماذا يصنع بلباسه الذي عليه وماذا يقدم؟ علل الشيخ ان يبتدأ فيما يجب على - [00:03:34](#)

الانسان على المحرم وما يحظر عليه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يلبسه المحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص - [00:04:00](#)

المراد بالقميص الثياب المخيطة التي تكون على قدر البدن ولا البرانس وهي الثياب التي تكون مخيطة على قدر البدن وعلى قدر الرأس وكذلك الخفاف وهي الملابس المخيطة على قدر آآ القدمين. وقال ولا سراويلات - [00:04:24](#)

وهي الثياب المخيطة على قدر اسفل البدن. قال ولا العمائم لان المحرم ممنوع من ان يغطي رأسه في وقت الاحرام فهذه هي الملابس التي يمتنع المحرم من لبسها فيتجرد الانسان من - [00:04:49](#)

المخيطة بتترك جميع الثياب التي فيها مخيط والمراد بالمخيطة هنا مخيط على قدر العضو مثال ذلك بعض آآ الاردية للاحرام يكون قد

خيط طرفها بحيث تسقط فتخاط هذا هذه الخياطة لا يمنع المحرم منها. لماذا؟ لأنها ليست مخيطة على مقدار - [00:05:13](#)

العضو وانما الذي يمنع منه ما كان مخيطة على قدر العضو يتجرد آآ ايضا مثلا من آآ سرواله حتى ولو سرواله الصغير لان هذا مخيطة على مقدار العضو بعض الفقهاء يقول يتجرد من المخيط والمحيط - [00:05:40](#)

يعني الاشياء التي تحيط بالبدن ولو لم تكن مخيطة. ومثلوا لها بالسيور التي تربط على طن مثل الساعة هذي محيط لكن هذا عند فقهاء المالكية والجمهور يخالفونهم ويقولون بان النهي عن مثل ذلك لم - [00:06:02](#)

اثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب للانسان اه ان يتجرد من المخيط والتجرد المخيط ليس شرطا في الاحرام قد يكون محرما ولو لم يتجرد من المخيط. مثال ذلك - [00:06:22](#)

شخص نوى الدخول في النسك في الحال قال الان اصبحت محرما ولا زالت عليه ثيابه المخيطة وبقيت معه حتى وصل الى مكة. نقول هذا احرم لكنه ترك واجبة من واجبات الاحرام وفعل محظوران ما محظورات الاحرام - [00:06:41](#)

ولذلك هناك فرق بين من كان بهذه المثابة وبين من لبس ملابس غير المخيطة الازار والرداء ولم ينوي الدخول في النسك حتى وصل الى مكة. الاول نقول محررم وان لم يخلع - [00:07:00](#)

آآ المخيط ولانه نوى الدخول في النسك لكن عليه فدية اذى لانه لبس مخيطة حال الاحرام واما الثاني وان كان لابسا للازار والرداء الا انه لا يعد محرما. لانه لم ينوي الدخول في النسك. وحين - [00:07:17](#)

نقول اذا لم يرجع الى الميقات مرة اخرى وجب عليه دم. لماذا؟ لانه قد احرم من دون الميقات. اذا مرتكز على اي شيء على نية الدخول في النسك في الحال وليست مرتكزة على التجرد من آآ - [00:07:36](#)

المخيطة اه ينبغي بالانسان ان يتذكر حال كونه محرما انه محررم. وبذلك يكون متقربا لله جل وعلا تنيب المحظورات النبي صلى الله عليه وسلم احرم في ازار ورداء ابيضين نظيفين - [00:07:56](#)

ولذلك نقول من السنة ان يحرم الانسان في ازار ورداء آآ ابيضين آآ نظيفين سواء كانا جديدا او كانا لببيين لا فرق بين الجديد وبين الملابس سابقا المغسل والاهم شيء ان يكون نظيفا - [00:08:17](#)

فلولا ان يختار من الازار ما كان متينا من اجل الا آآ يظهر شيء منه من اجزاء الجسد وخشية من اه ان يكون هناك شق شق في اه الازار او الردي - [00:08:36](#)

وقد يكشف شيء من اجزاء البدن الداخلية. ولذلك على الانسان ان يحرص على اختيار ملابس كلالاحرام آآ التي تكون مغطية لاجزاء آآ البدن لو قدر ان الانسان احرم في غيره - [00:08:58](#)

آآ ثياب بيض. وسألوا ذلك لو اخذ ازارا ورداء بلون احمر او بلون اصفر او بلون اخضر او بلون ازرق جائز لكنه خلاف السنة والسنة اه للمحرم وغير المحرم الافضل لبس الثياب البيض - [00:09:20](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا البياض من ثيابكم وكفونا فيه موتاكم. ومن هنا والنبي صلى الله عليه وسلم في قام لبس الازار والرداء الابيضين. ولذلك نقول الافضل ان يلبس الانسان الازار والرداء آآ الابيض - [00:09:40](#)

ومما يتعلق بهذا ان بعض الحجاج عندما يركب في في الطائرة يكون الازار والرداء في العفش ويكون هو في اعلى الطائرة فلا يتمكن من جلبه فحينئذ قد يقع في اشكال - [00:10:00](#)

فنقول لمن كان بهذه المثابة ينزع عنه ثياب ثيابه ويبقي السراويل ويبقي السراويل ولا بأس ان يرتدي بثوبه لكن لا يدخل يديه فيه يجعله على كتفيه على عرض كتفيه. وليكون بمثابة الرداء - [00:10:20](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد اه الازار فليلبس السراويل. فدل هذا على انه لا حرج عليه في مثل ايضا بالنسبة لما يتعلق بهذا ان المحرم في آآ الميقات - [00:10:41](#)

عندانية الدخول في النسك يخلع الخفاف. والشرايات والجوارب لا يجوز له ان يلبس شيئا منها حال الاحرام واما بالنسبة انواع الاحذية فهذه اذا لم تكن تغطي الكعب فلا حرج على الانسان في لبسها. ولو كان هناك فيها خياطة في اطرافها. لان هذه الخياطة

وليست مخيطة على قدر العضو. ومن ثم لا حرج على الانسان في لبس الاحذية التي يكون فيها خياطة اذا لم يكن كن خلف العقب منها شيء اما بالنسبة الاحذية التي يدس الانسان قدمه فيها هذه اذا لم يكن خلف العقب منها شيء - 00:11:30

فلا حرج فيها باتفاق اهل العلم. اما اذا كان خلف العقب منها شيء كتلك التي يكون فيها سيور تكون خلف العقب. ومثله ايضا ما نسميه نحن بالكنادر اه فهذه اكثر اهل العلم يمتنعون المحرم من لبسها في وقت الاختيار. ويقولون بان هذا مغط لكعبه ومن - 00:11:53

اما هو بمثابة من لبس مخيطة وهناك طائفة هجازوه وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين قالوا فدل هذا على ان لبس النعال جائز ومن انواع النعال ما يكون له سيور - 00:12:20

اه العقبين. وقالوا بان قوله صلى الله عليه وسلم فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين قالوا فدل هذا على انه يجوز ان يغطي العقبين ان ما لم يغطي الكعبين ولكن هذا الحديث انما ورد في حال - 00:12:43

الاضطرار عند عدم وجود الاحذية التي يتمكن الانسان من السير بها فهذه حالة اضطرار ومن ثم لا ينبغي ان نجعل حالة الاختيار موافقة لحالة اه الاضطرار آآ بالنسبة هذا بالنسبة لما يتعلق باللباس اكثر الفقهاء - 00:13:04

يقولون بانه يستحب ان يكون الاحرام بعد الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه للحج احرم بعد الصلاة فقد اه صلى الظهر في المدينة وصلى العصر بذى الحليفة وبات بها فلما اه صلى احرم - 00:13:27

عقب الصلاة المفروضة فاذا كان هناك صلاة مفروضة فانه يستحب ان يكون آآ الاحرام ونية الدخول في النسك يكون بعد هذه الصلاة اه المكتوبة لكن اذا آآ لم يكن هناك صلاة مكتوبة وقت احرام الانسان - 00:13:47

فهل يستحب ان يجعل صلاة خاصة للإحرام او لا وهل تفعل في اوقات النهي او لا؟ نقول هذه من مواطن الخلاف بين الفقهاء فطائفة من اهل العلم قالوا بانه لا يشرع ان يكون الاحرام صلاة تخصه - 00:14:12

دمي فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها. والنبي صلى الله عليه وسلم انما احرم بعد صلاة مفروضة والقول الثاني في هذه المسألة انه يشرع للانسان ان يصلي ركعتين آآ سنة - 00:14:34

احرام وذلك لانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اتاني ات من ربي في المنام فقال صلي في هذا الوادي المبارك يعني ذى الحليفة وقل حجة وقل عمرة في حجة وقل عمرة في حجة. قالوا فدل - 00:14:54

لا على جواز ان يكون للاحرام صلاة تخصه واذا صلى الانسان تحية المسجد او صلى سنة راتبة ان لم يكن مسافرا او صلى آآ سنة وضوء شرع له ان يحرم - 00:15:14

باتفاق اهل العلم ومن المسائل المتعلقة بهذا انه آآ ليس هناك آآ في هذه الصلاة اذكار خاصة تخالف بقية الصلوات الاخرى. فيصلي في هاتين الركعتين اللتين يصليهما في الى الميقات صلاة مماثلة لبقية آآ صلواته خارج آآ خارج النسك. ولا فرق بين هذه - 00:15:31

صلوات فلا يخصها بزيادة الدعاء او بزيادة ذكر او الفاظ او باقوال لعدم ورود مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وافضل ما يتقرب به الانسان الى ربه ان يكون نسكه ان يكون نسكه على وفق ما - 00:16:01

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ينعقد الاحرام بمجرد النية كما تقدم ولا يحتاج الى قول او عمل معه لان الاحرام هو نية الدخول في النسك وعند الامام ابي حنيفة انه لا بد ان يوجد مع النية القلبية - 00:16:21

قول او عمل قول كالتلبية وعمل كالتجرد من المخيط. لكن مثل ذلك يحتاج اشتراطه الى دليل شرعي خصوصا ان النية معتبرة في الشرع ويترتب عليها العديد من الاحكام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:16:46

وانما لكل امرئ ما نوى. ومن هنا فان الاظهر من اقوال اهل العلم ان الاحرام ينعقد بمجرد النية ولو لم يكن معه آآ شيء اخر من آآ الافعال او الاقوال. جميل. احسن الله اليك وبارك فيك - 00:17:06

آآ طيب شيخنا نحن عدينا بعض المسائل لكن نعود حفظك الله لاهمية هذا الموضوع الذي الذي هو ذكرنا عن اه احرام الرجل فماذا عن احرام المرأة نعم احرام المرأة آآ في الميقات المرأة لا تتجرد من المخيط - 00:17:25

والمرأة لا تكشف رأسها آآ في الاحرام وانما احرام المرأة في وجهها ويديها والمراد بقولنا احرام المرأة في وجهها ويديها يعني انها لا تلبس على وجهها مخيطا. وانما تغطي الوجه بسادل - [00:17:45](#)

ليس فيه خياط وهكذا بالنسبة لليدين لا تلبس فيهما مخيطا لكن تغطيهما عند الرجال الاجانب غطاء ونحوه على مقدار اه اليدين. ومن هنا نقول وجه المرأة ويديها في الاحرام يمانتان بدن الرجل. بدن الرجل - [00:18:06](#)

نغطيها لكن بدون مخيط. هكذا ايضا آآ وجه المرأة ويدها يغطيان بدون مخيط ومن هنا آآ لا تلبس المرأة البرقع لا تلبس النقاب لا تلبس القفازات والدسوس وانما تغطي هذه الاجزاء من بدننا بالسادل. الذي يسدل. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المحرمة ولا - [00:18:28](#)

بس القفازين وجاء في الحديث الاخر حديث عائشة قالت كان الركبان اذا حذونا حاذونا ونحن محرمون قامت احدانا فسدت الجلباب على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. فدل هذا على ان المرأة - [00:18:57](#)

وجهها بسادل ومن هنا لا يشترط في هذا ان يكون بعيدا عن وجه المرأة لو لمس انفها لو لمس آآ وجنتيها هذا السادل فانه لا يؤثر على احرامها. ومن هنا فان الصواب انه لا تحتاج المرأة الى ان تضع عودا على انفها من اجل الا يمسه - [00:19:19](#)

غطاء او تضع اه اه شيئا بارزا لبيتعد الغطاء عن وجهها. كل هذا ليس له اصل في السنة وانما المراد ان المرأة لا تغطي وجهها بشيء مخيط. النقاب مخيط لان فيه نقب امام العين - [00:19:45](#)

وهكذا البرقع فيه آآ نقب في امام العين. فهذا الذي تمنع المرأة المحرمة منه. اما طيته بسادل فهذا لا حرج على المحرمة فيه. هنا مسألة ايضا وهي ان بعض النساء اه تتحرز من او تتحرج من لبس اه الخفاف في قدميها - [00:20:05](#)

ونقول لا حرج على المرأة في لبس الخفاف في قدميها لانها يجوز لها ان تلبس المخيط في قدميها لانها انما منعت من لبس المخيط في وجهها وكفيها فقط. نعم - [00:20:32](#)

بعض الناس يسأل عن البرانس يقول ما معنى البرانس ولا البرانس آآ تقدم معنا ان البرنس هو الثياب التي تغطي البدن وتغطي الرأس في وقت واحد. هم اذا كان هذا الان اذا كان متصلا بالثوب المغطي للبدن فهذا يقال له برنس. نعم. جميل. بالنسبة لتغطية المرأة لوجهها. اه بعض - [00:20:45](#)

والاخوات الان ماذا تصنع؟ آآ تضع غطاء على وجهها دون نقاب او برقع لكن يكون خفيفا. يشف وجهها. فهل هذا هو المفهوم او انه لا هذا هذا اه يعني ليس هو الاحرام. هم. وانما احرام المرأة بان تغطي وجهها بسادل. واذا - [00:21:09](#)

كان عندها رجالنا جانب فلا تلبس من آآ السواد ما يكون شفافا يستشف منه الرجال الاجانب وجها المرأة لان المرأة مأمورة بتغطية وجهها عند وجود الرجال الاجانب. واذا كان هذا في الحج فيكون في غيرهم باب اولي اليس كذلك - [00:21:29](#)

احسن الله اليكم يكون بهذا السؤال وبهذه الاجابة التي اجاب بها شيخنا فضيلة الشيخ العلامة سعد بن ناصر الشثري انهينا حلقتنا هذه نشكر بعد شكر الله عز وجل شيخنا آآ ما قدمه من اجابات حول تساؤلاتنا واستشكالاتنا اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه وهو - [00:21:49](#)

لديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين. ثم اثلث بالشكر لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا اسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير ويرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. تابعونا في الحلقة القادمة نستكمل معكم باذن الله جل وعلا مسائل مهمة في باب الاحرام وفي - [00:22:09](#)

اسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - [00:22:29](#)

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:22:56](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في

مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:19
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان ولا زهبا. اشد يديك به محمد مغبته. به تنام - 00:23:39
العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه الفوت والسلب -
00:24:19